من فرايد المعاني لابي علي بن ابرداد من مهريا العماني رحمه الله

هل في مودة ثالب من زاعب ... ام هل علي فقدانها من نادب

ام هل يفيدك ان تعاتب مولعا ... بتتبع العثرات غير مراقب

جعل اعتراضك للسفاهة ديدنا ... والذيب ديدنه اعتراض الراكب

نفري تعافهم بعفوك عنهم ... كم بالغ في العفو فعل معاقب

ولربما صادفت اعصى مذنب ... متبخترا في ثوب اطوع تايب

يوليك نصحا من لسان مسالم ... وبشر كيدا في ضمير محارب

والحزم تصديق الغدو المدعي ... ودا وارضا الصديق الغاتب

ان الفتوة علمتني شيمة ... تهدي الضياء الي الشهاب الثاقب

ادعي ذمام مرافقي ومصالفي ... واصون عيب معاشري ومجانب

وتعللي بحديث ايام الصبا ... من عظم لذاتي وجل اطايبي

ما زال يسلب كل من حمل الظبا ... قلمي واحداق الظباء سوالب

فهو التظرف والتصرف في الهوى ... دنا فشبابي في عداد الشايب

فتطلبي من ناظر او ناظر ... ونالمي من حاجب او حاجب

تالله لم يخطر ببالك ان ترى ... ذا الجبة يخطر في شمايل لاعب

وعريمه البطل المعاني قرنه ... تصدى فيجلوها عناق الكاعب

مارست هذا الدهر حتى انه ... لمن ابر احداثه وتجارب

ووجدته كالسيف ليس يفارق ... بين الاولي ضربوا به والضارب

وقليت عذري الزمان لانهم ... سلكوا طريق بني الزمان الذاهب

جبلوا على رفض الوفا لغيرهم ... وتمسكوا بالغدر ضربة لازب

ومركب في طبع كل مكلف ... جمل الرجال طلاب فوق الواجب

والرزق يطلع من زواهر قاعد ... كطلوعه من سعي اخذ طالب

وسجية الايام نشر فضايلي ... عن عين راقبها وبث مثالبي

ايام عمري يتلون جرينها ... حكى الرياح فهل لها من عاتب

الحال يقرن بين حدث شمايل ... منها وتمن بين خضب خضايب

قسمت وتلك غنيمة فتقسما ... لاباعد وتمنعها الاقارب

اخذ الحصول من التي حصورهم ... ورموا ورآهم بحظ العايب

لولا عن متوج في عمرنو ... ح لم اجل من ذله او موطن كاذب

شتو رطا

Copyright © King Saud University